mroftalp htehaB ni knil muideM

أبجديات الثقافة | النبي ﷺ في مكة ٦٠ | عام الحزن | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد - 00:00:00

حياكم الله في لقاء جديد من لقاءات ابجديات الثقافة الاسلامية النبي صلى الله عليه وسلم في مكة واخذنا في اه خمس لقاءات سابقة بداية الوحي وبداية دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لمن حوله ثم الدعوة الجهرية واخذنا - 00:00:21

الاذى الذي تعرض له النبي صلى الله عليه وسلم النقاش الكبير الذي حصل مع المشركين واعتراضاتهم وشبهاتهم وبعد ذلك اخذنا هجرة الحبشة الهجرة الى الحبشة اللي كانت اللقاء الماضي. واليوم نتحدث عن قضية جديدة من القضايا التي حدثت للنبي - 00:00:40

صلى الله عليه وسلم في مكة وهي نوع جديد من الابتلاء. نوع جديد من الاذى. نوع جديد من الشدة وآآ نحتاج نتأمل يعني ها اليوم ان شاء الله انا كذا ناخذ بعظ التأملات - 00:01:00

اه وهي مهمة جدا لذلك ربما لا تكون الاحداث اليوم كثيرة لكن في تأملات مهمة جدا انه احنا نقف عندها اه هذا الاذى الجديد الذي حصل هو حصار آآ يسمى حصار الشعب معروف في كتب السيرة بحصار الشعب - 00:01:13

آآ قاطعت قريش قرروا انهم يعملوا مقاطعة للنبي صلى الله عليه وسلم ولمن مع النبي صلى الله عليه وسلم من قومه من عائلته من قبيلته ممن يأويه يأويه ينصره يكون معه - 00:01:31

ما احد يتزوج منهم ما احد يبيعهم ولا احد يشتري منهم ووصلت القضية بعد ذلك في الحصار الى انه ما احد يجيب لهم طعام اصلا وكانوا يرونهم اه اه على جوع - 00:01:50

وعلى شدة وعلى احتياج وهم ابناء عمومتهم ولكن كانوا يمنعون احدا من ان يأتي لهم حتى بالطعام وآآ كانت هذه القضية او هذه الحادثة هي حادثة آآ يعني خلونا نقول فيها نوع جديد من الابتلاء الجماعي - 00:02:06

وبالمناسبة حتى كان في يعني مع النبي صلى الله عليه وسلم من بني هاشم وبني المطلب الذين كانوا في الحصار مع النبي صلى الله عليه وسلم كان في اناس غير مسلمين - 00:02:27

لكنهم يعني ايش اخذتهم الحمية في الانتصار للنبي صلى الله عليه وسلم اه من ابرز الشخصيات اللي كانت موجودة في الحصار واللي كانت يعني خلنا نقول لها اثر في نصرة النبي صلى الله عليه وسلم هو ابو طالب - 00:02:37

عم النبي صلى الله عليه وسلم وابو طالب ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم كان قد كتب قصيدة يصف فيها اذى قريش له وكتب قصيدة فيها انه يا معشر قريش انتوا ايش تبغوا؟ ماذا تريدون؟ تريدون منا ان نعطيكم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:56

منه حتى تقتلوه او تعملوا لن نعطيكم اه تريدون ان تؤذونا وتحاصرونا ايذوا وحاصروا كما تشاؤون. لن نسلمه لكم وكتب قصيدة آآ عظيمة وطويلة جدا قال عنها الامام ابن كثير رحمه الله في البداية والنهاية طبعا - 00:03:20

آآ متوقع انكم تعرفون كتاب البداية والنهاية لمن لا يعرف كتاب البداية والنهاية هو كتاب للامام ابن كثير صاحب التفسير دائما

تسمعون تفسير ابن كثير وان شاء الله راح يجيكم يعني في المستقبل لازم في طلب العلم تقرأون كتاب آآ - 00:03:39
هذا كتاب البداية والنهاية بدأ فيه ابن كثير بعرض التاريخ منذ ان خلق الله السماوات والارض يعني بدأ بخلق السماوات والارض خلق والعرش والقلم وخلق السماوات والارض بعدين بدأ بخلق ادم بعدين بدأ بقصص الانبياء وتاريخ الانبياء - 00:03:55
تمام وبعد ذلك اتى للعرب في الجاهلية ثم اتى لبعثة النبي صلى الله عليه وسلم وارهاصات النبوة وو الى اخره لاحظوا الان الكتاب معي هذا المجلد الثالث والرابع يعني مليان من الداخل. الثالث والرابع في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. لسه الاول والثاني مجلد كبير يمكنه قريب الف صفحة - 00:04:12
اه كله في ما قبل النبي صلى الله عليه وسلم. ثم استمر في التاريخ الى اه الى القرن الثامن الهجري كل سنة يعني يذكر تاريخها وبعدين آآ النهاية ايش النهاية؟ البداية تمام النهاية ايش - 00:04:37
عقد فصلا او بابا كبيرا لنهاية الزمان. وعلامات الساعة والفتن والملاحم. وهذا مطبوع وحده الكتاب اسمه النهاية في الفتن والملاحم واشراط الساعة. طيب ابن كثير ايش يقول عن هذه القصيدة التي كتبها ابو طالب - 00:04:54
في وصف اذى قريش في وصف مدافعتهم للنبي صلى الله عليه وسلم قال عنها هذه قصيدة عظيمة بليغة جدا لا يستطيع ان يقولها الا من نسبت اليه لان هو يجئ طبعا معروف ترى في قصائد كثير موجودة في كتب السيرة وفي كتب التاريخ يعني تكون منتحلة - 00:05:12
يعني الرواة يذكرونها على لسان اصحاب القصة. هنا ابن كثير يقول لك هذي ما ما في احد يقدر ينتحلها اصلا. ما في احد يقدر يألفها الا ابو طالب يقول لا يستطيع ان يقولها الا من نسبت اليه وهي افحل من المعلقات السبع. تعرف المعلقات السبع اكبر القصائد العربية من حيث اشدها اهمية واشهرها - 00:05:33
هو يقول هذي افحل من المعلقات السبعة يعني افخم من المعلقات السبع وابلغ في في تأدية المعنى فيها جميعها وقد اوردها الامم في مغازيه مطولة بزيادات اخر والله اعلم. طيب - 00:05:54
وانا راح اذكر لكم ابيات آآ راح اذكر لكم ابيات من هذي القصيدة هي طبعا فيها بعض الصعوبة في الالفاظ اكيد يعني راح ما تفهموا كل شي فيها او في - 00:06:08
امور كثيرة راح تهمها ولكن اه هي لا بد ان تذكر في مثل هذا اه السياق يقول ابو طالب يقول اه ولما رأيت القوم لابد فيهم وقد قطعوا كل العرى والوسائل - 00:06:20
وقد صارحونا بالعداوة والاذى وقد طاوعوا امر العدو المزايل وقد حالفوا قوما علينا اظنة يعضون غيظا خلفنا بالانامل صبرت لهم نفسي بسمراء وابيض عظم من تراث المقاول واحضرت عند البيت رهطي واخوتي. وامسكت من اثوابه بالوصائل قياما معا مستقبلين رتاجه لدى حيث - 00:06:39
حلفه كل كل او كل نافلة وبعدين بدأ اه طبعا هذي المقدمة رهيبة وفخمة جدا. بعدين بدأ يعني ايش؟ يستعيذ. طبعا في الاسلام ما ما يجوز الاستعاذة الا بالله سبحانه - 00:07:10
تعالى بس هو اصلا يعني الناس تتكلم عن الثقافة اللي نشأ عليها وليس لم لم يسلم اصلا آآ وهي الاستعاذة بالامور المعظمة عندهم اه في في في من الامور من الشعائر المقدسة والكعبة وما الى ذلك. ثم قال - 00:07:25
اول شيء طبعا بدأ بالاستعاذة بالله. قال اعوذ برب الناس من كل طاعن علينا بسوء او ملح بباطل. ومن كاشح يسعى لنا بمعيبة ومن ملحق في الدين ما لم نحاول بعدين بدأ يقسم باشياء اخرى قال وثور - 00:07:40
ثور جبل ثور ومن ارسى سبيلا مكانه ايضا جبل لكن هو يقول هنا بالله ومن ارسى سبيلا مكانه وراق ليرقى في حراء ونازل بيت حق البيت من بطن مكة. وبالله ان الله ليس بغافل. وبالحجر المسود اذ يمسحونه اذا اذا اكتنفوه بالضحى والاصابع - 00:07:57
وموطئ ابراهيم في الصخر رطبة على قدميه حافيا غير ناعل واشواط بين المروتين الى الصفا وما فيهما من صورة وتماثل ومن حج بيت الله من كل راكب ومن كل ذي نذر ومن كل راجل وبالمشعل الاقصى اذا عمدوا له آآ الى الى مفضى السراج - 00:08:18

وبعدين قال اه وبالجمرة الكبرى اذا صمدوا لها بعدين قال وكندة اذ هم بالحصاد عشية وبعدين اه استمر ثم قال اه ثم خليني اذكر من كندة قال وكندة اذ هم بالحصاب عشية تجيز بهم حجاج بكر ابن وائل آآ حليفان شدا عقد ما اختلفا - 00:08:38

قاله ورد عليه عاطفات الوسائل وحطمه سمر الصفائح او الصفاح وسرحه وشبرقه وخد النعام قوافلي فهل بعد هذا من معاذ لعائذ وهل من معيذ يتقي الله عادلي؟ يطاع بنا العدا وودوا لو اننا تسد بنا ابواب ترك وكابل كذبتم - 00:09:01

بيت الله نترك مكة ونظعن الا امركم في بلابل. كذبتم وبيت الله نبزا محمدا. ولما نطاعن دونه ونناضلي ونسلمه حتى نسرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل الى اخر الكلام وهي التي فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل يلوذ - 00:09:26

الهلاك من ال هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل كانت هذي القصيدة يعني ما تخرج الا من من يعني قلب قلب المعاناة وتصف الحال وتبين كيف ان من قريش خذلت - 00:09:54

ابناء عمومتها اللي من صلبها ومن ابناء عمومتها من اه بني هاشم. استمر هذا الحصار للشعب ثلاث سنوات وبعد ذلك بعد ذلك تارة الحمية والنخوة في بعض فضلاء قريش فضلاء قريش من ناحية الاخلاق والعقل والمروءة وان كانوا مشركين - 00:10:13

ثارت فيهم الحمية وقرروا ان ينقضوا الصحيفة التي علقت على الكعبة وفيها آآ اذى آآ بني هاشم ومحاصرتهم. فنقضوا الصحيفة وعملوا يعني خطة معينة في نقض هذه الصحيفة وبذلك آآ انتهى حصار حصار بني هاشم - 00:10:35

لما انتهى هذا الحصار حصلت ازمة اخرى للنبي صلى الله عليه وسلم وهذه الازمة كانت لا كالازمات هذي الازمة كانت صعبة جدا جدا جدا الى ابعد مدى وهي وفاة اثنين - 00:10:58

كان لهما الاثر الكبير في نصرة النبي صلى الله عليه وسلم خديجة وابو طالب حتى سمي ذلك العام عام الحزن اما خديجة فهي السند الاول من الناس هي اول من قالت للنبي صلى الله عليه وسلم لا يخزيك الله ابدا - 00:11:13

هي التي قالت للنبي صلى الله عليه وسلم انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الدهر اهي التي احتوت النبي صلى الله عليه وسلم وزملته ودثرته. واوته وسكنت روعه - 00:11:35

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتدت به الامور ووجد الاذى من الخارج يذهب الى داخل بيته فيجد خديجة خديجة تسمع منه وآآ تصنع له جنة الدنيا في ذلك البيت - 00:11:54

من حيث السكون والامان والطمأنينة. فكانت نعم السند للنبي صلى الله عليه وسلم. كانت نعم السند للنبي صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله تعالى عنها ورحمها ماتت اه قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم تقريبا بثلاث سنوات - 00:12:12

اه حزن النبي صلى الله عليه وسلم حزنا عليها حزنا شديدا اه الحزن هذا استمر مع النبي صلى الله عليه وسلم الى اخر عمره يعني كان عائشة رضي الله عنها تقول تعرف عائشة يعني هي احب احب زوجة للنبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم كان عنده زوجات - 00:12:31

فحتى انه سئل من احب الناس اليك؟ قال عائشة فعائشة رضي الله عنها تقول انا ما غرت ما غرت على احد من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم اللي هم كانوا في نفس الوقت - 00:12:50

متزوجهم النبي صلى الله عليه وسلم يعني كانوا في نفس متزوجوهن قد تزوجهن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كانوا في نفس الوقت ضرائر لها تقول عائشة انا ما غرت على احد من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة. مع انها ميتة - 00:13:02

هي تقول انا غرت غرت من خديجة اكثر من غيرتي من الضرائر الاخرى من من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم لماذا تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من ذكرها - 00:13:19

يكثر من ذكرها. فلما قالت له عائشة في ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اني قد رزقت حبها اني قد رزقت حبها وكان وهذا حديث صحيح في صحيح الامام مسلم. كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك في المدينة ها - 00:13:31

يأمر بالشاه يعني اذا جاءه او امر بانه يذبح شاة او شي يرسل يرسل هدايا لخليلات خديجة هكذا في الرواية في صحيح مسلم لخلائل خديجة. خلائل خديجة صديقات خديجة اللي كانوا معها في مكة لما كانت - 00:13:47

مع النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة بعدين بعد وفاتها بسنوات كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذبح الشاة يرسل منها هدايا لمين؟ لخلاء لخديجة زوجته زوجته التي نصرته ونصرت الاسلام - 00:14:08

وخديجة رضي الله تعالى عنها كما تعلمون جاء في الحديث الصحيح وهي في مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم قال لها النبي صلى الله عليه وسلم هذا جبريل هذا جبريل آآ جبريل جاءه فقال هذه خديجة قد جاءت معها كذا وكذا فاقرأ - 00:14:23

عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب هذا جبريل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم بشر خديجة بانه لها في الجنة بيت من قصب ايش القصب؟ المقصود قصب هو اللؤلؤ المجوف - 00:14:41

هذا القصب في اللغة العربية تمام لؤلؤ مجوف يعني قصر هو عبارة عن لؤلؤة مجوفة لا صخب فيه ولا نصب. قال العلماء لانها جعلت بيت النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا هادئا - 00:15:02

وجعلته يرتاح ويطمئن ويسكن من الاذى الكثير الذي كان يحيط به جازاها الله سبحانه وتعالى بان جعل بيتها في الجنة لا صخب فيه ولا نصب لا صخب فيه ولا نصب - 00:15:18

وهذا من الجزاء من جنس العمل. خديجة هذه السند خديجة هذه العظيمة. خديجة هذه التي كان يجد فيها النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا من افضاء الهم ومن آآ مشاركة الهم توفيت - 00:15:32

رضي الله تعالى عنها. ثم ايضا وفي نفس العام توفي ابو طالب وزادت المصيبة في وفاة ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف عند رأسه قبل ان يموت وهو يحتضر - 00:15:49

فقال له يا عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله يا عم النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك وهو يستحضر انه عمه ويقول ذلك وهو يستحضر انه ناصره ويقول ذلك وهو يستحضر انه مقبل على لقاء الله يا عم - 00:16:02

بس قول لا اله الا الله انت في حياتك لم آآ توحد الله سبحانه وتعالى. كنت مثل ما يعبد قومك والله له عليك حق لكنك قمت بعمل طيب وعمل عظيم في نصرة الاسلام وهو انك حميت النبي صلى الله عليه وسلم. طيب الان قل لا اله الا الله يا عمي انت - 00:16:22

خلاص قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله كما في صحيح البخاري قال آآ الراوي وهو المسيب المسيب آآ قال وكان عنده ابو جهل وش اسمه عبد الله بن ابي ربيعة اظن - 00:16:44

فقال لابي طالب يا ابا طالب اترغب عن ملة عبدالمطلب شوف كيف النجاسة النجاسة في التذكير ملة عبدالمطلب اللي هو ابوك. بعدين ما قالوا ترغب عن ملة قريش ها يعني ما قالوا تترك ملة قريش ترغب عن ملة لا - 00:17:05

ملة عبدالمطلب عشان يثيرون فيه الحمية اترغب عن ملة عبدالمطلب وهما من السادة والكبار الان يخاطبان اه قال المسيب كما في صحيح البخاري قال فابى ان يقول لا اله الا الله - 00:17:23

ابى ان يقول لا اله الا الله وهذا في تأمل ايضا كبير جدا من ناحية اثر الصحب السيء. اثر الصحبة السيئة اثر اعتبار الانسان تقريب الانسان واعتباره لاناس آآ غير مؤمنين فتألم النبي صلى الله عليه وسلم. طبعا لما توفي - 00:17:43

ولما توفي اه اه تألم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لاستغفرن لك ما لم انهى عنك او ما لم انهى عنه ثم نزل النهي في قوله سبحانه تعالى ما كان - 00:18:04

للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم وما كان استغفار ابراهيم الا عن موعدة وعدها اياه فهذا هذا من الاحداث من الاحداث المؤثرة جدا في - 00:18:18

حياة النبي صلى الله عليه وسلم في مكة آآ كما قلت لكم سمي هذا العام عام الحزن فقد النبي صلى الله عليه وسلم فيه السند الداخلي اللي هو خديجة الداخلي اقصد داخل البيت - 00:18:42

وفقد السند الخارجي من الناس طبعا وهو ابو طالب وهنا انفرطت السبحة انفرطت سبحة الاذى وقريش التي كانت تؤذي النبي صلى

الله عليه وسلم بالكلام واحيانا يعني ها آآ مرة يخنقه احد عند البيت ومرة يضعون سلا - 00:18:56
وكذا وكانوا يخافون من من ابي طالب ويعني يحسبون له الف حساب الان انفرطت السبحة وقريش تجرأت جرأة كبيرة الى ان وصلوا بعد ثلاث سنوات من وفاة ابي طالب ان تعاقدوا وتعاهدوا على ان يقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم كما قال الله سبحانه وتعالى واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك - 00:19:16
او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين خرج النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك الى الطائف باحثا عن السند باحثا عن ان يكون معه احد باحثا عن ان يؤويه احد. باحثا عن ان يستجيب اهله - 00:19:43
طائف فيحمو دعوة النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم الان لا يفكر في نفسه كشخص ان يفكر في نفسه كدعوة كرسول كنبي من يؤوي هذا النبي يا جماعة تخيلوا - 00:19:57
اشرف من يطأ ووطئ الثرى على الاطلاق النبي صلى الله عليه وسلم آآ يدور بين الناس يبحث فقط عن من يحمي هذه الدعوة وهذه الرسالة ذهب الى الطائف آآ قابله اهل الطائف بشر ما يقابل به انسان - 00:20:11
وطردوه واغروا به سفهائهم يعني حرضوا السفهاء والصغار والناس يلا روحوا شوفوا هذا هذاك الرجل روحوا روحوا يلا تكلموا عليه وسبوه وارموا عليه بحجارة وصاروا يرمونه بالحجارة ويستهزئون به ويتكلمون عليه عليه الصلاة والسلام وهو ذهب وهو مأمل - 00:20:32
ان يجد عندهم ما فقده عند قريش وان يجد فيهم من يحميه ويؤويه بعد ان لم يجد في قريش من يحميه ويؤويه بعد آآ ابي طالب وان كان حتى حماية ابي طالب هي حماية مؤقتة وليست حماية حقيقية لدعوة آآ الاسلام - 00:20:55
اه فخرج النبي صلى الله عليه وسلم مهموما محزونا آآ يعني لا يكاد لا يكاد النبي صلى الله عليه وسلم يجد آآ متنفسا يعني يستشعر معه شيئا من اه سعة الحال - 00:21:14
وقد عبر النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا المعنى في مثل ذلك الموقف او قريبا منه فقال فانطلقت وانا هائم فانطلقت وانا مهموم هائما على وجهي او فانطلقت هائما على وجهي - 00:21:35
هاي من على وجهي تعرفوا كيف؟ هاي من على وجهي يعني خرج النبي صلى الله عليه وسلم من شدة الهم اخذ يمشي ما يعرف وين يمشي يعني هايم على وجهي هذا اللي يخرج الى غير وجهه - 00:21:50
يعني انت الان تخرج من البيت رايح المسجد خلاص انا رايح المسجد. رايح المدرسة. رايح عند صاحبي فلان. رايح هذا انا الان خرجت قاصدا كذا لما تقول خرجت هائما على وجهي يعني خرج هو ما يعرف وين يروح. بس ماشي - 00:22:03
من ايش؟ من شدة الهم الذي نزل بالنبي صلى الله عليه وسلم وانسداد الافاق القريبة الملموسة المحيطة به آآ من حوله. آآ وفي ذلك الحال جاءه ملك الجبال مع جبريل عليه السلام. وقال له ما شئت ان شئت - 00:22:19
ساطبق عليهم الاخشبين تريد اني اطبق عليهم الجبلين ويخلصوا هؤلاء الذين اذوك واتعبوك واخرجوك وطردوك وكذبوك الان في لحظة واحدة وهذا حديث صحيح ملك الجبال يقول الله امرني ان افعل ما تشاء - 00:22:39
ان امرتني الان اطبق عليهم الجبال ينتهون الان هنا يعني يأتي المعنى العظيم للنبي صلى الله عليه وسلم التفكير المستقبلي المعنى الرسالي الرحمة النبوية طب هؤلاء لو ماتوا الان خلاص - 00:22:59
طيب لو بقوا احياء؟ صحيح انه سيأتيني منهم اذى لكن ممكن يخرج منهم اناس مؤمنين ممكن يخرج منهم اناس مؤمنين اه ثم واساه الله سبحانه وتعالى بحادثة او بقضية الاسراء والمعراج وكانت حدثا عظيما هائلا جدا جدا. سيكون في اللقاء القادم باذن الله - 00:23:15
تعالى لكن اه خلينا ناخذ بعض الفوائد السريعة جدا مما مضى الفائدة الاولى هي ان الانسان آآ الذي يتبع طريق الانبياء لابد ان يتعرض لابتلاءات لانه بقدر موافقتك للانبياء خاصة في الدعوة والاصلاح بقدر ما ينالك شيء مما نالهم - 00:23:33
والنبي صلى الله عليه وسلم ناله لو اخذنا نعدد الان نقول يلا ايش اللي نال النبي صلى الله عليه وسلم من الاذى في مكة؟ راح نعدد

اشياء كثير. كثير جدا - 00:23:55
فاليوم اخذنا نوع جديد من الاذى الذي تعرض له وهو الحصار تقدر تقول مثل السجن يعني آآ وايضا آآ ناله ان ان آآ ذهب يلتمس الناصر فطرد واغري به السفهاء ورمي بالحجارة عليه الصلاة والسلام. وغير الاذى كله الذي تكلمنا عنه سابقا. طبعا بعدين في المدينة - 00:24:04
ايضا تعرض لاذى كثير وطعن في زوجته ضرب شج وجهه في احد وكسرت رباعيته والى اخره مما تعلمون فايش الفائدة؟ الفائدة هي ان اشد الناس بلاء هم الانبياء اشد الناس بلاء هم الانبياء - 00:24:29
ثم الامثل فالامثل ثم من بعدهم من الصالحين وكلما ازداد اتباعك للنبي صلى الله عليه وسلم وازددت آآ تأثيرا في الناس واصلاحا واتبعت النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الاصلاح واستفدت من من طريقة الانبياء وسرت - 00:24:47
داعيا الى الله وحده لازم تعرف انه انت ستبتلى. لازم تعرف انك ستبتلى فبقدر ايمانك وزادك وعلمك واستعانتك بالله يكون ثباتك لله تعالى الفائدة الثانية وقد ذكرتها وهي خطورة الصحبة السيئة - 00:25:04
خطورة الصحبة السيئة وتأثير الصحبة السيئة على ابي طالب حتى انهم قالوا له هم الذين آآ اغروه عند موته بان لا يقول لا اله الا الله ولو لم يكونوا موجودين لربما كان استجاب للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:24
اه في ذلك اه في ذلك المقام. الفائدة الثالثة هي ان الايمان شرط لقبول الاعمال وان تحقيق العبودية لله هي اعظم الحقوق. وانك ولو عملت اعمال كثيرة جدا ولم تحقق عبودية الله فانها لا - 00:25:39
ولذلك ابو طالب عمل كثيرا نعم خفف عنه العذاب؟ نعم صحيح. ولكن لم اه لن يكون من اهل الجنة. لن يكون من اهل الجنة فليش؟ لانه لم يحقق الشرط الاعظم والاهم لم يحقق العبودية الاساسية الحق الاعظم الذي لله سبحانه وتعالى هو خلق - 00:25:58
كن عبدا لله. النبي صلى الله عليه وسلم يقول له قل لا اله الا الله. يا عم قل لا اله الا الله. لم يقل لا اله الا الله. مع انه عمل وعمل وعمل وعمل. فلذلك - 00:26:19
فائدة هي ايش؟ ان التحقيق العبودية هو الحق الاعظم وهو الشرط الاكبر آآ في آآ آآ فيما يعني ينفع الانسان. الامر الرابع هو ان المصلح الانسان المتبع لطريق الانبياء يحتاج الى الصديق المعين. يحتاج الى - 00:26:29
المعين المؤنس الذي يخفف عنه الهم. يفهم منه ما يحزنه وما يضايقه ويمسح عنه ويخفف عنه وهذا كان دور خديجة رضي الله تعالى عنها. ولذلك لما فقدها حزن النبي صلى الله عليه وسلم حزنا شديدا. وكان هذا عام آآ الحزن - 00:26:52
اه اه وامس كنا في انوار الانبياء كنت اتكلم عن هذه القضية انه الله سبحانه وتعالى جعل لموسى ايات العصا واليد وقال له وكلمه مباشرة ومع ذلك ومع ذلك لما لما طلب من الله قال واجعل لي وزيرا من - 00:27:12
اهلي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا يعني حتى ولو كان نبيا ولو كان قد رأى الايات ولو كان قد رأى البراهين ولو كان قد كلمه الله مباشرة - 00:27:29
مع ذلك يحتاج معه في حياته الى القريب المعين المشارك الناصر الى اخره. هذي كلها من اه فوائد اليوم والفائدة الاخيرة هي ضرورة ان يكون الداعية ان ينظر للمستقبل. لان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى المستقبل وقال ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد - 00:27:45
الله لا يشرك به شيئا ولذلك لم يعني يجعل القضية آآ انه انه يعذبون الان مع انه لو قال له اهلكهم او اطبق عليهم الخشبين لهلكوا جميعا وما كان شي خطأ ابدا بالعكس هم هم الذين كذبوا واذوا وصبر عليهم خلاص - 00:28:05
ومع ذلك صبر النبي صلى الله عليه وسلم وبالفعل خرج من اصلابهم من يعبد الله فخرج من صلب ابي جهل عكرمة وخرج من صلب عقبة ابن ابي معيط ام كلثوم بنت عقبة وخرج آآ من آآ صلب عتبة ابن ربيعة ابو حذيفة - 00:28:24
وغيرهم من آآ الصحابة ومن آآ سادة المؤمنين جزاكم الله خيرا على مشاركتكم وحضوركم وان شاء الله لنا لقاء قادم في ابجديات الثقافة في سلسلة الحالة المكية اللقاء القادم ان شاء الله اه سيكون عن الاسراء والمعراج وربما نأخذ ايضا بعض الامور الاخرى -

00:28:45

ثم يبقى بعده لقاء اه اخير في بيعة العقبة وفي اه الهجرة او بيعة العقبة اذا استطعت ان اخذها ايضا للقاء القادم يكون حسنا وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:29:10

معين - 00:29:24